

سنفورة الشعر

إني على جُزُر الهوى سنفورة
ولكم نُقْبَلُ في المُحِبِّ غُرُورَه
سنفرتُ قلبي من أَسِنَّةِ صَخْرَةٍ
أعلى الحسانِ بِكِبَرِها مشهورة
أهواه ... لا أبدي ... فأجملُ صبوّةٍ
تلكَ التي تحت الشَّغافِ أَسِيرَة
أنا لا أُحِبُّ ... أنا أُحِبُّ أنا التي
قد صاغها العُشَّاقُ في بَلُورَة
فُتْرِيكَ من حُسْنِ التَّغَنِّجِ بارِقًا
وَتُرِيكَ في الإِشْرَاقِ أَجْمَلَ صُورَة
الحُبِّ أَقْدَسُ من تَبَادُلِ قُبْلَة
والوردُ يَكْتُمُ إذ يَشَاءُ عَبيْرَه
أو ما رأيتَ على الرِّياضِ فِراشَةً
تصلُ السَّمَاءَ لكي تَظِلَّ مَثيرَة ؟
أو ما ارتعشتَ على مِشارِفِ رِبْوَة
تَطَأُ الزَّهَوْرَ فَطارتِ العِصْفُورَة ؟
أهواهُ لَكِنِّي على شَغَفٍ ... فَمِ
يُخْفِي على كُلِّ الوردِ تَعْبِيرَه

2019/2/8